

قصة الفتنة الكبرى | 7. قائد الفتنة الخضير عبد الله بن سبأ |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن من الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتدعت فما عليك معون. بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من سلسلة حلقات قصة الفتنة الكبرى والتي نحاول فيها شرح ما حصل من القتال بين الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم اجمعين ونزيل ما علق بهذه الفترة من الشبهات والاكاذيب - [00:00:40](#)

ذكرنا في الحلقة الماضية مجمل اوضاع الكوفة التي كانت اهم مراكز الفتنة ويمكن بعد ذلك ان نرى في الولايات الاخرى آآ شذرات من هذه الاجواء او بعض هذه الظروف. ولكنه يعني آآ يعني - [00:01:07](#)

هذه الظروف كانت في ذاتها بسيطة وغير مؤثرة لكن اذا وجد من يريد استغلالها وتضخيمها وترويجها فسيكون الامر اشد خطورة نذهب الى ولاية الشام. في الشام وقع خلاف بين ابي ذر رضي الله عنه وبين معاوية رضي الله عنهما. معاوية كان الوالي - [00:01:23](#)

في الشام في ذلك الوقت كان لابي ذر رأي في المال وكنزه انفرد به عن بقية الصحابة. يعني سيدنا ابو ذر كان يرى ان المال الذي يزيد عن المرء في يومه - [00:01:44](#)

هو من الكنز الذي توعد الله صاحبه آآ في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب الليم فسيدنا ابو ذر كان رجلا زاهدا وكان رجلا يعني هذا كان رأيه في المال. انه كنز المال هو الكنز الذي المال الذي لا تحتاجه في اليوم - [00:01:58](#)

والليلة وسيدنا ابو ذر كان قد غادر المدينة الى الشام عملا بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ان يغادر المدينة اذا اتسع عمرائها وبلغ بناء فيها حتى جبل سلع. جاء جبل يعني على حد المدينة - [00:02:19](#)

آآ كما آآ يعني هذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک وابن ابي شيبه في المصنف وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وفقه الذهبي اللي هو ان يخرج من المدينة اذا بلغ البناء فيها سلع - [00:02:35](#)

طيب هناك في الشام طبعا اه بهذا الرأي سيدنا ابو ذر رأى ان معاوية يكنز المال الكنز الذي يراه ابو ذر انه داخل في وعيد الله فاشتد الخلاف بينهما حتى ارسل معاوية الى عثمان رضي الله عنه في المدينة يطلب منه ان يستدعي اليه ابا ذر لان - [00:02:53](#)

لا تكون فتنة في الشام. لان طبعا ابو ذر ينهى عن المنكر وينهى عن كنز المال وهنا نحتاج الى وقفة مع سيدنا ابي ذر رضي الله عنه. سيدنا ابو ذر صحابي جليل وداعية من الطراز الاول - [00:03:14](#)

فهو اسلم مبكرا وجاء بنفسه الى مكة وتخفى لكي يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما ان سمع كلام النبي حتى اسلم ثم جهر بالدعوة متعرضا لاذى قريش في مكة - [00:03:29](#)

وهذه يعني اشبه بالعملية الفدائية في ذلك الوقت. ثم آآ ذهب الى قبيلته غفار ودعاهم فاسلم نصف القبيلة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - [00:03:45](#)

ويعني يبدو من مجمل اخبار سيدنا ابي ذر، رضي الله عنه، انه من اصحاب العاطفة الحارة ومن اصحاب العزم الشديد. وهؤلاء

يكونون من اعلام الدعوة ولكنهم لا يصلحون لامر السياسة والقيادة - [00:03:59](#)

لذلك يعني اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتولى يعني لا يكون اميرا على اثنين والا يكون آآ صاحب مال. وهذا كما في صحيح مسلم. قال يا ابا ذر اني اوصيك الا تولى على اثنين. وآآ - [00:04:17](#)

لما طلب ابو ذر رضي الله عنه ان يكون في عمال النبي يعني في ولاية النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني كما رواه مسلم الحديث المشهور يا ابا ذر - [00:04:35](#)

انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة طيب فيما يخص الامر هنا فانه رفض آآ سيدنا ابو ذر للسياسة المالية لسيدنا معاوية رضي الله عنه طبعاً استحضر انه من اهل السابقة في - [00:04:45](#)

قلت لهم انه صاحب عاطفة وصاحب حماسة حماسة فهذا كله جعل معاوية يناشد سيدنا عثمان ان يستدعيه الى المدينة كي لا تحدث فتنة في الشام. آآ يعني تأثراً بابي ذر رضي الله عنه. وربما هذا يعني استنتاج ربما لعله لهذا اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج - [00:05:01](#)

من المدينة حين تتسع عمارتها لانه لن يطيق ان يبقى في آآ يعني البلد بعدما تكثر فيها الاموال وبالفعل ارسل سيدنا عثمان الى ابي ذر وعاد ابو ذر الى المدينة - [00:05:25](#)

في المدينة لما ادرك سيدنا آآ سيدنا ابو ذر سبب هذا الاستدعاء سيدنا ابو ذر قال لعثمان اخفتني يعني اخفت ان اثير فتنة اخفتني فوالله لان امرتني ان اتعلق بعروة قتب حتى اموت لفعت - [00:05:39](#)

يعني العروة هي العقدة العروة العقدة وهذا في قوله تعالى العروة الوسقى والقتب هو رحل صغير آآ يعني على قدر سنام الجمل يعني كما نقول مسلاً السراج او بالنسبة للحصان - [00:05:56](#)

فالرحل الصغير بالنسبة للناقة اسمه قتب. فالمعنى يعني ان سيدنا ابو ذر مقيم على طاعة عثمان ولا يمكن ان يتوقع منه عصيان او تمرد على سيدنا عثمان او خروج عليه ابدًا - [00:06:12](#)

لكنه طبعاً آآ سيدنا عثمان قال بل احب ان تقيم في المدينة لكن طبعاً سيدنا ابو ذر يعني آآ لوصية النبي صلى الله عليه وسلم له بالخروج من المدينة حين - [00:06:29](#)

فيبلغ البناء فيها جبل سلع قال له آآ يعني آآ استأذنتك ان اخرج من المدينة. وطبعاً وفي رواية ان سيدنا عثمان رغب في ذلك فروي ابن سعد في الطبقات الكبرى باسناد صحيح ان ابا ذر رضي الله عنه سئل في الريزة المكان الذي ذهب اليه - [00:06:39](#)

دار الاقامة فيه. الريزة سئل عن هذه القصة التي كانت مع معاوية ثم مع آآ عثمان فسيدنا ابو ذر حكى هذه الحكاية ولكن ما يهمنها منها هنا هو قوله ولو امروا علي عبدا حبشياً سمعت - [00:07:00](#)

ولا اطعت فيعني ابو ذر لم يكن في ذهنه ابدًا مسألة الخروج على الخليفة. طبعاً لان كان ابو ذر رضي الله عنه يعرف حدود النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيعني يفهم ما هي المساحة المباحة - [00:07:19](#)

فلا شك انه بعض الكلام الذي قاله او بعض المواقف التي وقفها ربما جرى استغلالها وتضخيمها من قبل بعض هؤلاء والجهلاء او حتى من قبل من لا يدركون يعني اما انهم يكونوا مغرضين او ان يكونوا آآ جهلاء. ففي النهاية كان وضع ابي ذر في الشام - [00:07:38](#)

مما تأثر به بعض الناس. وابن سبأ عبدالله بن سبأ كان في الشام لمدة من الوقت ايضاً. فبدون شك لا ريب انه عمل على من هذا الانكار الذي انكره ابو ذر - [00:08:01](#)

وهنا نقف ووقفه انه انكار المنكر يجب ان يكون آآ صاحبه ذا فقه لكي يعرف الى اين يتجه انكاره هو من الذين يستغلون هذا الانكار؟ المهم في النهاية يعني ظلت ولاية الشام ساكنة امنة ولم تتهددها الفتنة - [00:08:15](#)

لانه سيدنا معاوية ابن ابي سفيان كان يقظاً وكان حسن السياسة اذا ذهبنا الى ولاية اخرى وهي البصرة ففي البصرة سنجد ان آآ هناك شكاوى اه تكاثرت من رجل يسمى حكيم بن جبلة. حكيم بن جبلة العبدى - [00:08:35](#)

هذا الرجل نحن ذكرنا انه المجتمع المجاهد يخرج الناس للجهاد ويخرج منهم من كان يجاهد في سبيل الله وكذلك يخرج منهم من

يجاهد في سبيل الغنيمة او غير ذلك يعني من كان طبعه الشدة ومن كان يحب القتال فيه بعض الناس طبعها هكذا شديدا يستريح لاجواء القتال يعني. على كل حال - [00:08:55](#)

هل هذا صاحبنا حكيم ابن جبل؟ ليس لنا بصاحب طبعاً لكن هذا الرجل الذي نتكلم عنه حكيم ابن جبلة كان اذا خرج في الجيش للغزو والفتح يتنكر يعني يتلثم ويغادر الجيش - [00:09:16](#)

فيغير على اهل الذمة وعلى غيرهم ممن هم في طريق الجيش ثم يلتحق بالجيش فلذلك رفعت الشكوى لسيدنا عثمان بن عفان امر سيدنا عثمان واليه على البصرة عبدالله بن عامر بن قريز - [00:09:33](#)

ان يمنعه من مغادرة البصرة وان يحرمه من الخروج مع الجيوش. جيوش الفتح. لان البصرة والكوفة كانتا منطلقان ل جيوش الفتح فهذا سير حكيم يعني سير حكيم الذي هو سير عبدالله بن جبلة هذا سيره موتورا - [00:09:48](#)

لانه حرم بهذا بابين للرزق. حرم باب الرزق الحلال الذي هو الغنائم في الفتوح حين يشارك مع الجيوش. وحرم باب الرزق الحرام المال حرام وهو الذي يصنعه حين يغير على اهل الذمة او من عاداهم - [00:10:08](#)

فكان هو حكيم وكان قومه الذين التفوا حوله وكانوا يعني حاضنة حاضنة مناسبة حركة عبد الله بن سبأ وبالفعل نزل ابن سبأ في ضيافتهم مدة وسمعوا منه وقبلوا كلامه وتكونت مجموعة وصاروا يجتمعون آآ في البصرة حتى بلغ ذلك والي البصرة عبدالله بن عمرو - [00:10:23](#)

ابن قريص فاستدعاه اليه استدعى اليه عبدالله بن سبأ وتشكك فيه تقريبا فيما يبدو لانه امره بالخروج من البصرة طيب هذه ولاية الكوفة وهذه ولاية الشام وهذه ولاية البصرة. واما الاوضاع في مصر فسيأتي الحديث عنها - [00:10:48](#)

حين نتناول حديثنا عن العنصر الثاني. نحن تكلمنا انه آآ لابد من امرين ظروف مهياة وشخصية قائد تكلمنا عن الظروف وبقيت الظروف في مصر فهذه نعرض لها عند حديثنا عن - [00:11:08](#)

قائد الفتنة الخطير عبدالله بن سبأ ومع عبد الله ابن سبأ هناك شخصية اخرى سنأتي اليها ايضا هي شخصية محمد ابن ابي حذيفة. طيب اذا كان هذا هو مختصر الاوضاع يعني يسعنا الان ان نتصور ماذا سيفعل قائد الفتنة عبدالله بن سبأ في استغلاله - [00:11:22](#) في هذه الاحوال في تنفيذ اغراضه ومراده نأتي لعبدالله بن سبأ. عبدالله بن سبأ اتفقت المصادر. اتفقت المصادر على آآ ان باعث حركة الفتنة ضد عثمان بن عفان هو عبدالله بن سبأ - [00:11:44](#)

وهو يهودي يماني اظهر الاسلام وتنقل بين اليمن والشام والعراق ومصر حتى استطاع تجييش بعض الناس واستغلال هذه الظروف القائمة للتحريض على عثمان رضي الله عنه. بعض الباحثين خصوصا من الشيعة ومن المستشرقين وبعض من تأثر بهم نفى الوجود التاريخي لعبدالله بن - [00:12:02](#)

طب يعني آآ نفى انه عبدالله بن سبأ شخصية حقيقية يعني قال بانه شخصية غير حقيقية وشخصية مختلفة وطبعاً هم يعني هدت اغراضهم في ذلك لكن علمياً تعدد الاخبار الواردة عن عبد الله ابن سبأ بما في ذلك اخبار صحيحة يجعل هذه الدعوة دعوة ساقطة ومتهافنة - [00:12:22](#)

فعبدالله بن سبأ شخصية حقيقية بالفعل لا شك في ذلك. ومن اراد ان يتوسع في هذا الموضوع يعني ينظر آآ في اوامهم وفي الردود عليهم فانا ارشح مسلاً اه كتاب فتنة اه كتاب فتنة مقتل عثمان للدكتور محمد الغبان. واه كتاب استشهاد عثمان واقعة الجمل وهذا كتاب الدكتور خالد الغيث - [00:12:44](#)

وكتاب تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة للدكتور محمد امحازون. تحديدا هذا الفصل من الفصول التي كانت جيدة جدا في هذا الكتاب وآآ بعض الباحثين الف كتباً متخصصة في هذا الموضوع. يعني آآ مثل كتاب عبد الله بن سبأ ودوره في احداث الفتنة. هذا - [00:13:07](#)

الشيخ سليمان العودة وكتاب عبدالله بن سبأ حقيقة لا خيال وهذا كتاب للشيخ الدكتور سعدي الهاشمي هذا لمن اراد ان يتوسع لكن الخلاصة حيس ان احنا في حلقات مختصرة الان انه - [00:13:26](#)

عبدالله بن سبأ شخصية حقيقية ومؤثرة لكنه بكل تأكيد لم يفعل هذا وحده - [00:13:40](#)

يعني تدل الروايات الصحيحة على وجود تنظيم فعال ادار حركة التمرد على عثمان. وهذا التنظيم قام بتزوير رسائل وبايفاد مبعوثين في وقت حرج بل واستطاع ان يشعل حرب الجمل وغيرها مما اه سنأتي اليه وسيظهر ان شاء الله في تناولنا الاحداث - [00:13:56](#)

لكن يعني من طبيعة الامور ان يكون حول هذا التنظيم بل وفي هذا التنظيم منخدعون وان يكون فيه اغرار واناس يسهو الاستعمال ويسهل توظيفهم. وطبعاً فيهم من التقت اغراضه الدنيوية مع اغراض اخرى سواء كانت هذه الاغراض دينية او قبلية او اقتصادية او - [00:14:16](#)

ونفسية حتى فيعني المسألة ليست عبدالله بن سبأ وحده وانما عبدالله بن سبأ هذا هو قائد هذه الفتنة وهناك من كان معهم من المغفلين والمنخدعين وكذلك من كانوا معه بسبب اغراضهم التي التقت معا. فتدل الروايات الصحيحة - [00:14:36](#)

ان عبدالله بن سبأ كانت بدايته يعني كانت بدايته انه بعث في الناس فكرة الانتصار لعلي ابن ابي طالب وان علي ابن ابي طالب هو الاحق بالخلافة وان ابا بكر وعمر وعثمان اغتصبوا الخلافة من علي رضي الله عنه - [00:14:55](#)

وطبعاً لانه علي يعني كانت وسيلته في ذلك ان علي هو الاقرب نسبا الى النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عمه وزوج ابنته وبدأ يظهر الاحاديث وينشرها وربما الفها في فضائل علي رضي الله عنه يريد بذلك ان - [00:15:14](#)

ان يثبت دعواه في انه علي هو افضل الصحابة وهو احق الصحابة بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو ما يجر الى الطعن في ابي بكر وعمر وعثمان لانهم اذا كانوا اغتصبوا حقاً ليس لهم فلا شك ان هذا مما يسيء اليهم - [00:15:32](#)

لكن دعنا الان من الطعن في ابي بكر وعمر وعثمان حيث ان ابو بكر وعمر ماتا بالفعل فالنتيجة العملية لهذه الدعوة الان هي السعي في خلع عثمان. لو عثمان هو الذي ما زال حياً في الخلافة. ولذلك من هنا بدأ في - [00:15:51](#)

التحريض والتشجيع على عثمان ببعض الامور وسنأتي اليها بعد قليل. لكن هذه الخطوة السبئية التي فضلت علي عن غيري من الصحابة بل عن كل الصحابة تمادى ابن سبأ في هذه الفكرة حتى رفع عليا الى مرتبة اللوهية - [00:16:08](#)

مرتبة اللوهية وانه هو الذي يخلق ويرزق. ووجد قوم في عهد علي رضي الله عنه صرحوا بهذا. وصرحوا وبهذا امام علي رضي الله عنه. يعني قالوا انت انت خالقنا وانت رازقنا. فسينا علي نهارهم ونهاهم عن هذا لكنهم لم - [00:16:28](#)

ارجعوا فهددهم بالقتل قال والله لانعمت من هذا لاقتلنكم فلم يرجعوا وبالفعل حفر لهم اخايد في الارض اخايد يعني آآ حفرة في الارض طويلة واشعل فيها نارا وقذفهم فيها وعرف هؤلاء الذين غلوا في علي الى هذه المرتبة عرفوا بالسبئية. والسبئية يعني من اراد ان يقرأ عنهم اكثر فالعلماء - [00:16:48](#)

ناولوهم بالكلام في الكتب المتخصصة في الملل والنحل. يعني مثل كتاب ابي الحسن الاشعري مقالات الاسلاميين وكتاب الشهرستاني الملل والنحل. وكتاب ابن حزم الفصل في الملل والاهواء والنحل وغير ذلك من الكتب. مما ساعد عبدالله بن سبأ في اعتناق بعض الناس لهذه الفكرة انه البيئة التي عاش فيها - [00:17:14](#)

هؤلاء هي بيئة قريبة العهد بنظام التوريث يعني كلا الامبراطوريتين الفارسية والرومية يعني الامبراطورية حكمتا العراق وحكمتا مصر. الفارس والروم. فكلا الامبراطوريتين كانا انتقال الحكم فيهما الى اقرب وبالناس نسبا الى كسرى وقيصر - [00:17:34](#)

ايضا محاولة رفع البشر الى مرتبة اللوهية هذه آآ يعني امر ليس جديدا على اليهود هنا يضرب المثل دائما او اشهر الامثلة يعني التي تضرب في هذا هو آآ بولس. بولس الذي يسميه النصراني بولس الرسول. هذا بولس - [00:17:58](#)

الرسول اسمه شاول آآ كان يهوديا ولكنه كان من اشد اعداء المسيح ابن مريم عليه السلام ومن بعد ما كان من اشد الناس عداوة له بدأ بعد وفاة المسيح انتقل فجأة الى النصرانية - [00:18:18](#)

واخذ في نشر فكرة ان المسيح لم يكن نبيا بشرا بل كان الها متجسدا في بشر. وهذه الفكرة هي اساس تحريم النصرانية فيعني حركة ابن سبأ في انه يرفع عليا عن مرتبة البشر الى مرتبة اللوهية حركة تكررت قبل ذلك على يد اليهود وبها حرفوا - [00:18:36](#)

مسيحية. طيب ابن سبأ تنقل في الامصار المهمة. يعني الامصار التي يسكنها المقاتلون العرب. لان المقاتلون العرب هم شوكة الدولة. هم جيوش المسلحة وهذه الامصار هي البصرة والكوفة والشام ومصر. يعني هذه مراكز الجيوش الاسلامية يعني جيوش البصرة والكوفة تتولى فتح مناطق الشرق في فارس وخراسان - [00:18:57](#)

مناطق الشمال في ارمينية واذربيجان جيوش الشام تتولى مجاهدة الروم في الشمال الغربي يعني في الاناضول وفي البحر المتوسط وجيوش مصر تتولى فتح الشمال الافريقي وفتح السودان. فالمراكز الاربعة المهمة هي الكوفة والبصرة والشام ومصر - [00:19:19](#)

حاول ابن سبأ في كل هذه الانحاء ترويح هذه الافكار لكنه عجز عن ذلك في الشام ليقلعة معاوية وتنبهه رضي الله عنه. لكنه حقق نجاحا محدودا في البصرة والكوفة نجاحه الالم هو الذي كان في مصر ولذلك كانت اقامته هو في مصر. كانت خطة عبدالله بن سبأ اظهر - [00:19:38](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المناداة برفع المظالم. المناداة بعزل الولاة الذين اه يعني يقومون بهذا المنكر. اه يعني طبعا في ذلك الوقت لا احد في المسلمين يقبل او حتى يفكر في مسألة الخروج على الخليفة - [00:19:58](#)

ويعني لا يرون في ذلك لا ذريعة ولا مبرر لكن الفكرة الاساسية التي يبيتها في نفس المقربين منه هي تفضيل علي على سائر الصحابة تؤدي لا محالة الى الخروج على عثمان والى خلع عثمان. طيب هذا الخروج على عثمان وفقا لهذه الفكرة فكرة انه علي افضل منه ان - [00:20:14](#)

مغتصب للخلافة هو وفق هذه الفكرة من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسعي في رفع المظالم وهنا بدأت آآ ماكينه الاعلام ماكينه ترويح الكاذب فاخذ هذا التنظيم تنظيم اللي سبق اللي هو متوزع بين الشام ومصر والبصرة والكوفة اخذ في تبادل الرسائل. يعني كل قوم يكتبون بما يعانون - [00:20:34](#)

من المظالم في ولايتهم وكل قوم يشرحون ما افسده واليهم فتقرأ هذه الرسالة في الولايات الاخرى طبعا في ذلك الوقت لم يكن هناك مراسلون ومسألة تحقق يعني. لكن كانت هذه الرسائل كلما كتب - [00:20:59](#)

فاحدهم شيء راجت في الولايات الاخرى عبر هذا التنظيم فيحسب اهل كل بلد انهم في عافية من المظالم التي شاعت في الولايات الاخرى ويحسبون ان الوالي واليهم في بلدهم هذا يعدل فيهم وان ولايتهم هذه بما فيها من الامن هي يعني بمجرد كأنها استثناء او - [00:21:15](#)

لذود بين عالم من المظالم في الولايات الاخرى. طبعا وصلت هذه الرسائل الى اهل المدينة واهل المدينة باعتبارهم العاصمة تكثر اليها حركة الناس والتجارة والانتقال وزيارة النبي والحج والعمرة فظن اهل المدينة ان المظالم تشيع في سائر الولايات - [00:21:37](#) وبلغ هذا الامر سيدنا عثمان رضي الله عنه وسيدنا عثمان هو المكلف شرعا بمراقبة عماله وولايته فكان يستقصي فلا يظهر له شيء اشار عليه بعض الصحابة الذين وصلهم هذا الكلام ان يرسل سيدنا عثمان من عنده رسلا يعني مبعوثين ليطالعوا الحالة عن قرب في الولايات. وبالفعل ارسل سيدنا - [00:21:54](#)

عثمان جماعة من كبار الصحابة الى الولايات ارسل عمار ابن ياسر وعبدالله ابن عمر واسامة ابن زيد ومحمد ابن مسلمة. وايضا هؤلاء ذهبوا وراقبوا الاحوال ولم يشعروا بشر ورجعوا بذلك الى عثمان - [00:22:14](#)

فيما بعد ذلك ارسل سيدنا عثمان رسائل الى الامصار. رسائل لكي تقرأ على الناس خلاصتها ان من كانت له شكايه فليأتي الحج ويرفع شكايته الى عثمان رضي الله عنه حتى لو كانت هذه الشكوى ضد الوالي نفسه - [00:22:28](#)

وانه الوالي هذا يعني ان سيدنا عثمان سيلزم الولاة بحضور موسم الحج هناك بعض الروايات الضعيفة تورد ان اه عبدالله بن سبأ التقى بابي ذر في الشام وانه التقى بعمار ابن ياسر في مصر حين ارسله سيدنا عثمان مبعوثا لمطالعة احوال آآ ولاية مصر -

[00:22:44](#)

طبعا هذا محتمل وممكن وحتى من المحتمل ان يكون آآ وقع آآ يعني لدى ابي ذر او لدى عمار نوع من التأثير بما آآ قيل لهما عن

سياسة المال او آآ يعني - [00:23:06](#)

وقيل لهم عن سياسة اولاد عثمان لانه الاخطاء لا يخلو منها مكان والخلاف في السياسات امر طبيعي الى يعني لا يستغرب. ولكن المؤكد ان كلا الرجلين لا عمار ولا ابو ذر رضي الله عنهما اسهما بادنى شئ في اثاره التمرد على عثمان رضي الله عنه. وهذا ما تدل

عليه سيرتهما الثابتة الصحيحة - [00:23:18](#)

في نهاية الامر استكمل تنظيم ابن سبأ استعداداه واتفقوا على يوم يخرجون فيه على امرائهم بالامصار فلم يتمكن احد من ان يخرج

على اميره. الا اهل الكوفة حين خلعوا سعيد بن العاص في اليوم الذي آآ اليوم المعروف بيوم الجرعة الذي تكلم - [00:23:38](#)

عنه قبل ذلك وآآ قلنا انه آآ سيدنا عثمان ولى عليهم ولى على اهل الكوفة ابا موسى الاشعري آآ باعتبار ان هذا كان مطلبهم لما عزلوا

سعيد بن العاص وابو موسى الاشعري حين ذهب اليهم جدد منهم البيعة لعثمان - [00:23:58](#)

وبالتالي هنا حصل اخفاق لتدبير اهل الفتنة هؤلاء لكنهم كرروا هذه المحاولة حين عزموا على الخروج في يوم محدد كأنهم يذهبون

الى الحج ثم يقصدون الى المدينة. يعني اخفقوا في مسألة اثاره الناس في الولايات - [00:24:16](#)

فاتفقوا على ان يكون خروجهم معا الى العاصمة كأنهم ذاهبون الى الحج ماذا سيفعل هؤلاء حين يصلون الى المدينة؟ هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:24:34](#)

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكن الصديق منهم افضل هذا اعتقاد الشافعي

ومالك وابي حنيفة ثم احمد قيلولوا فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:24:57](#)

وان ابتدعت فما عليك معون - [00:25:37](#)